[198] يوم ؟ فنزل " وما نتنزل إلا بأمر ربك - إلى قوله: - نسيا (1) ". بيان: قال الجزري: فيه ذكر جياد (2) وهو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها، وقال الجوهري: الرائد: الذي يرسل في طلب الكلاء، يقال: لا يكذب الرائد أهله. 31 - قب: الفائق: إنه لما اعترض أبو لهب على رسول ا (صلى ا عليه وآله) عند إظهار الدعوة قال له أبو طالب: يا أعور ما أنت وهذا: قال الاخفش: الاعور الذي خيب، وقيل: يا ردي، ومنه الكلمة العوراء، وقال ابن الاعرابي: الذي ليس له أخ من أبيه وأمه. ابن عباس: إن الوليد بن المغيرة أتى قريشا فقال: إن الناس يجتمعون غدا بالموسم وقد فشا أمر هذا الرجل في الناس وهم يسألونكم عنه فما تقولون ؟ فقال أبو جهل أقول: إنه مجنون، وقال أبو لهب: أقول: إنه شاعر، وقال عقبة بن أبي معيط: أقول: إنه كاهن، فقال الوليد: بل أقول: هو ساحر، يفرق بين الرجل والمرأة وبين الرجل و أخيه وأبيه، فأنزل ا تعالى: " ن * والقلم (3) " الآية، وقوله: " وما هو بقول شاعر " الآية. وكان النبي (صلى ا عليه وآله) يقرأ القرآن فقال أبو سفيان والوليد وعتبة وشيبة للنضربن الحارث: ما يقول محمد ؟ فقال: أساطير الاولين، مثل ما كنت احدثكم عن القرون الماضية فنزل: " ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة (4) " الآية. الكلبي: قال النضر بن الحارث وعبد ا بن امية: يا محمد لن نؤمن بك حتى تأتينا بكتاب من عند ا، ومعه أربعة أملاك يشهدون عليه أنه من عند ا، وأنك رسوله فنزل: " ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس (5) " وقال قريش مكة أو يهود المدينة: إن هذه الارض ليست بأرض الانبياء، وإنما أرض الانبياء الشام، فأت الشام، فنزل: " وإن

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 40 - 44 والاية في سورة مريم: 64. (2) أقول: في المصدر: فيه ذكر أجياد، اه وهو الصحيح. (3) سورة: 68. (4) الانعام: 25. (5) الانعام: 7. _____